نفنى وتبقى قطر ويبقى تميم

مع تفاقم الأزمة الخليجية المفتعلة وتآمر دول الحصار على دولة قطر يتضح لنا اليوم أن الخلافات بين الدول باتت تنسق لتفتيت الجسد الخليجي الذي ذاق الأمرين عبر هذه الأزمة ولم يتصد لإنهاء هذا الخلاف إلا من يؤمن بالوحدة الخليجية المنشودة لإيقاف مثل هذا التآمر الذي لن يعود بالفائدة على أي من الأطراف الخليجية التي كانت متحدة بالأمس وجاء من يمزق صفوفها بلا رأفة أو رحمة .

علامة استفهام؟

د. ربيعة بن صباح الكواري
Dr.alkuwari@hotmail.com

التآمر على الخليج ووحدته له أجنداته الخارجية المكشوفة

متى تستيقظ دول الخليج من غفلتها ؟

ما من شك أن افتعال مثل هذه الأزمة وتمطيطها إلى فترة أطول مما كنا نتوقعه جعل الأمل ضعيفا في حل هذا الخلاف بأسرع وقت ممكن .

◄ ولهذا نجد

أن الحصار الجائر والظالم الذي فرض على قطر منذ يونيو 2017 م وحتى الآن بات من المؤكد بأن وراءه الكثير من علامات الاستفهام التي قد تبدو غامضة أحيانا.

وهذا من ناحية ، إلا أنها قد تكون مكشوفة وواضحة الملامح من بعض الجوانب من ناحية أخرى ؟!! .

ولعل إطالة الأزمة وافتعالها بشكلها القبيح والقذر لدليل على أن اللعبة السياسية ضد قطر ستكون عواقبها وخيمة على دول الخزي والعار بسبب الخيانة التي مورست لتضليل الرأي العام الخليجي والعربي على السواء وبإملاءات خارجية يعرفها القاصي والداني .. ودون شك في ذلك ؟!! .

الوحدة الخليجية لا يجب المساس بها في شتى الخلافات التي تعصف بدول المنطقة بلا دراية أو رويّة

كل مشكلة ولها حل حتى لو طالت الأزمات الخليجية ونثق بالرأي الصائب لإنهاء الخلاف المفتعل

◄ ويؤخذ على الإعلام التحريضي

من قبل دول الحصار أنه يقف بكل استماتة ولؤم في تطويق الخناق على دولة قطر لأسباب تضليلية نعرفها جميعا ونعرف من يقف خلفها ويديرها في الظلام ، وما تقوم به « أبوظبي » بشكل خاص جعلها الدولة الأولى المخططة للنيل من قطر وسيادتها عبر توجيه هذا الإعلام الساقط والخبيث لتزييف الحقائق وتلفيقها وإشاعة البلبلة والفوضى في المنطقة .

والأمر المحزن في هذه الأزمة أيضا أن « الرياض » انساقت وراء أوهام « أبوظبي » في دعمها سياسيا وإعلاميا والسير على غير هدى ضد قطر حكومة وشعبا من أجل العمل بكل قوة لسحب ملف كأس العالم لكرة القدم 2022 مهما كانت الظروف والأسباب .

◄ وهذا يعني أن شعب الخليج

يجب ألا يقف مكتوف الأيدي تجاه ما يحدث من مؤامرات على دول المنطقة ووحدتها والسعي لهدم البيت الخليجي الذي بناه قادة دول الخليج سنة 1981 م لتعزيز التعاون والوحدة الخليجية المشتركة التي كانت تعد بمثابة «الخط الأحمر « الذي لا يجب المساس به ، وحتى لو كلفنا الكثير من الخسائر والانشقاقات المفتعلة التي لا تفيدنا أبدا في مثل هذه الظروف التاريخية التي تعصف بالمنطقة لتحقيق أجندات خارجية نعرف حيثياتها ونعرف خباياها التي تسعى لشق صفوفنا واختراقها بمزيد من الأزمات المفتعلة ؟!! .

كلمة أخيرة

أزمة الخليج المفتعلة تريد منا وقفة صادقة .. وتتطلب تنوير العقول والرأي العام في المنطقة دون تهور في معالجة الخلاف المفتعل ضد قطر وتحميلها أكبر مما تحتمل .. فالوحدة الخليجية تتعرض لأخطر أزمة سياسية خبيثة وبإملاءات وأجندات خارجية لا يجب الاستسلام لها .. فمتى نستيقظ من سباتنا العميق وغفلتنا قبل فوات الأوان ؟!! .